

الدولة الأموية () 44 ()

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فlla زلت ايها الاخوة في الدولة الاموية وفي سنة اربع واربعين. تعرفون ان معاوية رضي الله عنه اخذ الخلافة - 00:00:00
بعد ما تنازل الحسن ابن علي في قصة قد ذكرناها في سنة احدى واربعين واصبح معاوية هو الخليفة الخامس بجماع المسلمين لانه لم ينافيه احد بعد تنازل الحسن رضي الله عنه - 00:00:20
والحسن كما قدمنا بشارته النبي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. لما دخلت سنة اربع واربعين كان عبدالرحمن بن خالد بن الوليد يغزو بلاد الروم ويستتو هناك وغزى بسرى بن ابي - 00:00:37
بارطاء البحر. في هذه السنة آكان هناك رجل يقال له عبدالله بن عامر ايضاً من بنى امية هذا الرجل كان يتولى البصرة لكنه كان رجلاً لياناً كريماً لا يأخذ على يد السفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك. وهذا شيء طبيعي جداً. من امن العقوبة - 00:00:57
اسى الادب ودائماً الحاكم لابد ان يكون كما ادبنا الله. هناك رغبة وهناك رهبة. هناك شدة وهناك لين. الذين ان يكونوا لاهل المكارم واهل الشرف ومن يخطئ خطئاً كما يقولون جبر العثرات. وهناك شدة لأن الفاسق بطشه لابد - 00:01:20
فمن قام يطبعه هو اسمه الفسوق ما هو الخروج. فهذا يعني استشار زياد بن ابيه فقال له جرد لهم السيف. او جرد فيهم السيف قال اني اكره ان اصلاحهم بفساد نفسي. كونك والي هذا امر بحد ذاته يتطلب منك تغيير طبعتك - 00:01:42
لان انت اساساً يعني ليست الامر لك نفسك. انما الامر ايضاً للناس الناس ت يريد الامن بلينك لن يكون هناك امن. اذا انت اصلاحت نفسك اذا اترک هذا المجال بعض الناس قد يتولى منصب ثم يبدأ يعني بلينه ان يتلاعب الناس به. فنقول له هذا ليس مكانك - 00:02:04
انت الان قد تكسب اثاماً وانت لا تشعر. اترک هذا الامر. لذلك يعني كان من طبعه عبد الله بن عامر يقول يعني اتألف الناس. كان حتى السابق ما يقطع يده يقول اتألف الناس كيف انظر الى رجل قد قطع اخاه او اباه - 00:02:28
وهذا امر لا يحسن طبعاً لما ذهبوا الى معاوية رضي الله عنه معاوية يسأل الناس دايماً كانت طبيعة ذاك العصر يسمونهم الوفادة كل بين فترة وفترة يفيدون ناس من اشرافهم. وهؤلاء يستطيعون ان يخلو بال الخليفة فيسألهم - 00:02:46
يعني من باب حتى ليس فقط تأثيري المعلومات من اصحابي لا يأتيني من الوفد نفسه. فقال له هذا ابن الكواب قال اما اهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤهم وعاملهم ضعيف - 00:03:04
فعماوية رضي الله عنه يعني رأى ان هذا الامر يحتاج الى اصلاح. فراراً ان يعزل ابن ابي عبدالله ابن عامر فاول امر يسمونه الاستذارة الحكام لا او الوالي لا يستطيع ان يترك مكانه والتغير ويأتي دون امر. فاذا بعث اليه وقال له اقدم - 00:03:19
سيعلم ان هناك مشكلة لكن لو قال له يعني ابطأت علينا ونريد زيارتك ونريد ان نراك من باب صلة الرحم لن يستريح ومعاوية طلب من عبد الله ابن عامر ان الاستذارة. فزاره فاول ما جلس معه قال اني سائلك ثلاثة - 00:03:44
فقل هن لك. قال هن لك وانا ابن ام حكيم. انظر الى معاوية قال ترد على عملي. ولا لا تغضب قال قد فعلت. قال وتهب لي ما لك الذي بعرفة. قال قد فعلت. قال وتهب لي دورك بمكة - 00:04:05
قال قد فعلت الان معاوية رضي الله عنه تخلص من قصة العزم دخلت ارد على عملي. قال قد فعلت. فعبد الله بن عامر قال لمعاوية اني سائلك ثلاثة فقلهن لك. قال هن لك - 00:04:26
وانا ابن هند قال ترد على مالي بعرفة قال قد فعلت. قال ولا تحاسب لي عاماً ولا تتبع لي اثراً. قال قد فعلت وتتحكحي ابنتك هند. قال

قد فعلت فانظر الى العرب وعقولها وكيف ما الامر؟ معاوية في بعض الروايات يقول انه سأله - 00:04:42

ابن عبد الله بن عامر فقال له اختر بين ان اتبع اثرك واحاسبك بما صار اليك وارتكب الى عملك وبين ان اسوغك ما اصبت وتعزل.
فاختار ان يسوغه ذلك ويعزل - 00:05:05

هذا يعني ايضا لطف ابن معاوية مثل ما تخيل انسان يقول له انت بين امرين الدخلك ديوان المحاسبة؟ صادر والوارد الورقة الفلس
احاسبك عليه بس بعد ما اجردك وترجع الأموال ويصبح الدفتر سليم جدا ارجعك الى عملك. او ت يريد ان ما اخذته اسوغه لك بمعنى انا
لا اطالب - 00:05:22

به وتعزل فعبدالله بن عامر لما نظر وجد ان المحاسبة شديدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب فقد عذب
بالصاد. بالسانطي يعني بالفلس. يحاسبك الانسان. في هذه السنة سنة اربع واربعين - 00:05:46

معاوية رضي الله عنه نسب زياد ابن سمية الى ابي سفيان وهذه قصة يعني لا تزال من اشكاليات في هذه الترجمة كما يقول ابن
الاثير يقول في الكامل طبعا ذكر بعض الروايات التي في كتاب الطبرى فقال هذا جميع ما ذكره ابو جعفر في - 00:06:06
الحاق معاوية نسب زياد ولم يذكر حقيقة الحال في ذلك. انما ذكر حكاية جرت بعد استلحاقه. وانا اذكر سببا فذلك وكيفيته فانه من
الامور المشهورة الكبيرة في الاسلام لا ينبغي اهمالها. وهي - 00:06:29

لان نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة وقيل في صلح الحديبة بعد عمرة القضاء ان سعد ابن ابي وقاص اخوه قال له
انظر الى ابن زمع الذي من فلانة فانه ابني - 00:06:49

فذهب سعد ابن ابي وقاص واحده. والشبه جدا قريب منها من اخو سعد. من اخ سعد. فقال هذا اخي ابن اخي او صاني به فقام الجمع
فاخذ عبدالله بن زمعة فاخذ وقال اخي ولد على فراش ابي - 00:07:08

يقول والشبه واضح انه في اخي سعد فقال النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر. خذه اليك يا عبد الله واحتاجبي منه يا سوداء فالنبي
من باب الاحتراز فانت بهذا النبي خلاص حكم حكما لا مرد له. الولد للفراش بمعنى انه من كانت هذه زوجته ثم حملت - 00:07:30
ولدت الولد ينسب لصاحب لزوجها. وهذا الاصل والذي يستطيع ان ينفي هذا هو زوج نفسه بالبينة المعروفة في باب اللعان زياد بس
ناسبه معاوية الى ابيه ما هي القصة؟ طبعا شهد له زياد ابن اسماء الحرماني ومالك بن رباع السلوبي والمنذر بن الزبير وايضا -
00:07:59

ان تشهد له جويرية بنت ابي سفيان والمستورد ابن قدامة وابن ابي نصر وزيد ابن نفیل الاذدي وشعبة بن العلقم المازني ورجل من
بني عمرو بن شيبان ورجل من بني المصطلق وشهدوا كلهم على ابي سفيان ان زيادا ابنته - 00:08:21

الا ان المنذر قال سمعت عليا يقول انه يعني ان سفيان اعترف بزياد لماذا اعترف؟ انظر الى القصة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
بعث زيادا في اصلاح فساد وقع في اليمن. فرجع من وجهه وخطب خطبة لم يسمع الناس - 00:08:39

فقال عمرو بن العاص اما والله لو كان هذا الغلام قريشا لسوق العرب بعصاه فقال ابو سفيان ابو سفيان والله اني لا اعرف الذي وضعه
في رحم امه. فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو من هو - 00:09:01

يا ابا سفيان قال انا قال مهلا يا ابا سفيان. يعني كون الرجل جيد لا يعني انه ابى. قال فقال ابو سفيان يعني ان يعني اخشى بس
فقط من عمر والا لاستلحقته. يقولون ان معاوية رضي الله عنه في لما وقع الخلاف بينه وبين علي - 00:09:20

هجم يعني معاوية على هذا الامر بمعنى انه قال لزياد انت اخي. او لمح بذلك. بعث زياد الى علي رضي الله عنه يخبره يعني بما
بحيلة معاوية. فعلى الله عنه قال ما انما وليت كما وليتك. وانت اهل لذلك عندي - 00:09:41

لن تدرك ما ت يريد مما انت فيه الا بالصبر واليقين. وانما كانت من ابي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولا ميراثا فقال زياد شهد
لي ابو الحسن ورب الكعبة. شهد لي ابو الحسن يعني علي رضي الله عنه - 00:10:01

شهادته جليلة فهذه اعتبرها زيادة ان مما يقوى انه الى ابي سفيان. اخوه ابو بكرة الصحابي المشهور بلغ طبعا هو اخو زياد لامه. اخوه
بيده لامه. فلما بلغ ابا بكر ان معاوية استلحقه وانه رضي بذلك اال يمينا لا يكلمه ابدا - 00:10:26

يعني انتهيت من ابيك وزنیت بامک. يعني الان اصبحت امک سمية زانية فكيف ترضى من زنا امک واضح فطبعاً اسمع ابو ابو بكر
رضي الله عنه نبه زيادا الى مشكلة - 00:10:51

قال له كيف تصنع بام الحبیبة زوج النبي صلی الله علیه وسلم ترید ان تراها فان حجتك فضحتك وان دخلت عليها فتلك والله
المصيبة تهتك ستر رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:11:13

فاظر الى المزلق خطير جداً فطبعاً زياد ذكي جداً لما اراد الحج لم يعرج الى ام حبیبة تركها وذهب الى وقيل انه اراد الحج فبلغوا ان
حبیبة ستحج فترك الحج حتى لا يقع فيه - 00:11:32

هذا الامر وقيل ان ابا بكر جاء الى بيت زياد فقال اني سمعت اباك يقول لابن زياد يقول سمعت ان اباك يريد الحج ولا بد من قدومه
الى المدينة ولا شك ان تطمن سيطلب الاجتماع بام حبیبة وهي زوجة - 00:11:50

النبي صلی الله علیه وسلم ان دخل عليها بهذا العذر فظحه. يعني الرسول صلی الله او او فاعظم الخزي لانه هتك ستر النبي صلی
الله علیه وسلم فلذلك زياد امتنع - 00:12:10

عن هذا الامر؟ طبعاً رحنا ان شاء الله راح يمر معانا موقف عبيد الله بن زياد واخوه عباد من شاعر مشهور اسمه يزيد ابن مفرغ انشر
قصيدته اللي يقول فيها الا بلغ معاوية ابن حرب مغلقة من الرجل اليماني اترضى ان يقول اتفض اقول اتفض ان يقال ابوك - 00:12:24

عفو وترضى ان يقال ابوك زاني وشهاد ان الك من زياد كالفيل من ولد الثاني. فهذا سبب يعني استلحاق اه معاوية رضي الله عنه
بزياد بابي سفيان. طبعاً عبد الله بن عامر لما سمع بهذا الخبر انا يمينا. قال والله لان لم ينتهي - 00:12:44

زياد عن هذا الامر ويتابع عمالی لانه صار هو الحاكم. راح ناخذها بعد قليل. قال لاتين بقسامة من قريش مشهور بالفقه تأتي بخمسين
رجل. يحلون بالله ان هذا الامر ما حدث. وهي مشهورة تراجعها في كتب الحديث. يقول لقد هممت ان - 00:13:08

بقسامة من قريش يحلون ان ابي سفيان لم يرى سمية. طبعاً معاوية رضي الله عنه بلغه ان عبد الله بن عامر تكلم في الاستلحاق
معاوية زياد فطبعاً هذا شيء يحدث بين الناس يعني هذا ليس ابنا وليس كذا وليس كذا فمعاوية وصله الخبر - 00:13:28

فقال اذا دخل عبد الله بن عامر فاحجبوه. فحجب فترة ثم دخل عليه معاوية بعدهما طال انتظاره فقال وهو معه قضيب يضرب به
الابواب. يعني يحدث ضجة معاوية رضي الله عنه يقول لنا سياق لكم سياق. قد علم - 00:13:51

ذلكم الرفاق. ثم واقب عليه قال انت القائل في زياد ما قلت اما والله لقد علمت العرب اني اعزها في الجاهلية. وان الاسلام لم يزدني
الاعزا. واني لم اتکفر بزياد من قلة - 00:14:11

ولم اتعزز به من ذلة ولكن عرفت حقاً فوضعته موضعه. فقال يا امير المؤمنين نرجع الى ما تحب في زياد رضي الله عنه. طبعاً
معاوية رضي الله عنه لما عزل عبدالله بن عامر دايماً خذوها قاعدة - 00:14:31

دائماً الناس تتشائم من الشخص الذي يأتي بعد شخص جيد لذلك عائشة رضي الله عنها خافت من هذا الحدث لما قال النبي فليصلني
بالناس ابا بكر ماذا حدث؟ قالت اعتذر بعذر قالت ان ابا سفيان ان ابا بكر - 00:14:51

الرجل الاسيف اذا قام مقامك يبكي لكن هي ارادت الا يتشارع الناس فقال النبي ان كنا لصواحب يوسف يعني تظهرن الخلاف لان
صاحب يوسف ماذا قال؟ قال حاشى لله ما هذا بشر. ان هذا - 00:15:07

لا ملك كريم ليس وصل للمرحلة هذى لانقاد امرأ العزيز تراود فتها عن نفسه لقد شغفها رب انا نراها في ضلال هي هل هن كان
يستنكرن عليها ليس استنكارهم هذا العمل حتى تزعل وتغضب فتريهن يوسف - 00:15:24

في هذه القضية لذك ماذا قال يوسف الا تصرف عنی کیدهن؟ اصبوا. معناه وصلني الى مرحلة حتى الكيد نسأل الله العافية.
فعاوية رضي الله عنه اراد الا يجهل زياد بعد عبدالله بن عامر. فادخل رجل يقال له الحارت ابن عبد الله الازدي كالمحل. فرس -

00:15:48

في الفوق مشهورة اذا اثنين تنافسوا يدخلون ثالث بينهم يسمونه الفرس المحلل حتى تصبح العملية حلال فثم ولاها زياد دخل
الковفة. طبعاً زياد لما دخل الكوفة سنة خمس وأربعين. انتبه سنة خمس وأربعين - 00:16:08

الفسق كان موت فاشي جدا. في البصرة يعني وصل الامر الى ان اتخذت دور نسأل الله العافية للدعارة. والخمور والفسق والفحور اصبحت السرقة والبיש يعني امور فلا تتعني الزمام فقام زياد طبعا هذه خطبته البتراء يسمونها خطبته البتراء التي لم يحمد الله ولم يصلي على النبي دخل في الموضوع مباشر سميت - 00:16:28

ذكره انه لم يصلي ولم يسمى وان لم يحمد ولم يصلي وقيل انه قال الحمد لله على افضاله واحسانه وسائله المزيد من اللهم كما رزقنا نعم فالهمنا شكرنا على نعمتك. ثم دخل في المقصود. قال اما بعد فان الجهة - 00:17:01

تحلق والضلال العمياء والفجر الموقد لاهله النار. الباقي عليهم سعيتها. ما يأتيه سفهاؤكم ويشتمل عليه لما لكم من الامور العظام ينبع فيها الصغير ولا يتحاشى منها الكبير كان لم تسمعوا بالي الله ولم تقرأوا - 00:17:21

كتاب الله ولم تسمعوا ما اعد الله من الثواب الكريم لاهل طاعته. والعذاب الاليم لاهل معصيته في الزمن السرمد الذي لا يزول اتكلونون كمن طرفت عينه الدنيا وسدت مسامعه الشهوات واختار الفانية على الباقيه - 00:17:42

اتذكرون انكم احدثتم في الاسلام الحدث الذي لم تسبقو به من ترككم هذه المواخير المنصوبة والضعف المنسوبة في النهار المبصر والعدد غير قليل بواخر الناس تسرق وانتم لا زلت في حد الاسلام يعني في اوله الم تكن منكم نهاية تمنع الغوات عن دلح الليل وغارات - 00:18:02

قربتم القرابة وبادتم الدين تعذرون بغير العذر وتقطعن على المختلس كل امرئ منكم يدب عن سفيهه صنع من لا يخاف عقابا ولا يرجو معادا ما انت بالحلماء ولقد اتبعتم السفهاء ولم - 00:18:33

نزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرم الاسلام. ثم اطروا وراءكم كانوا في مكان سرير حرام علي الطعام والشراب حتى اسويها بالارض هدما واحراقها اني رأيت اخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح به اوله. دين من في غير ضعف وشدة في غير - 00:18:53

برية وعنف واني اقسم بالله لاخذن الولي بالولي والرجل والمقيم بالطاعف والمقبلة بالمدبر والصحيح منكم بالسبق حتى يلقى رجل منكم اخاه فيقول انج سعد فقد هلك انظر الى شدتها ثم قال او تستقيم لي قناتكم ان كذبة المنبر - 00:19:23
تبقي مشهورة فاذا تعلقتم علي بكذبة فقد حلت لكم معصيتي. واذا سمعتموها مني فاغتمسوا في. واعلموا وان عندي امثالها من بيت منكم فانا ضامن لما ذهب له يعني الذي يسرق بالليل - 00:19:53

انا ضامن له ثم قال اي اي ودلج الليل فاني لا اوت بمدخل الا سفكت دمه اول من اصدر قرار منع التجول هو زياد ابن ابي. حفظ تجول. حظر. ما فيه. وانظر الى التوقيت. قال - 00:20:15

وانني قد اجلتكم في ذلك. متى يبدأ متى يبدأ هذا العمل؟ قال واني قد اجلتكم بذلك بقدر ما يأتي الخبر الكوفة ويرجع ادعوا الي المسافة التي يقضيها الخبر من البصرة لن يذهب الى الكوفة ومن الكوفة اذا يأتي البصرة. كم؟ ستة ايام من اللحظة - 00:20:35
الى ستة ايام سيبدأ حظر التجول والتتجول. متى يبدأ حظر التجول؟ في الوقت هذا الزمن. اللي هو بدايته اذا بدأ متى يبدأ يعني الناس ما تطلع من بيتها قال راح يأتي بعد قليل ان شاء الله قال وهنی مهمه لان البصرة كانت - 00:20:55

مجموعة واحلط من العرب لا زالت هذه النعرات تقوم لكنها لا تقوم يعني هي طبيعة القبائل ان كل قبيلة لوحدها طبيعة ان هذه امور كلما كانت القبيلة قوية ومنعزلة لمصلحة الدولة. الاختلاط يضيع اشياء كثيرة ناتجها ضعيف وهذا مجربة في التاريخ - 00:21:15
لكن اذا وصلت الى ان هذا افضل وهذا افضل ويقع القتال هنا المشكلة يسمونها دعوة الجاهلية وما يعرف بالتعصب يقول واياي ودعوى الجاهلية فاني لاجد احدا ادعى بها الا قطعت لسانه - 00:21:35

ثم انتقل الى نقطة ثانية قال وقد احدثتم احداثا لم تكن وقد احدثنا لكل ذنب عقوبة. فمن غرق قوما غرقنا ومن حرق على قوم حرقنا. ومن نقب بيتا نقتب عن قلبه. ومن نبش قبرا دفنته فيه حيا - 00:21:52

فكروا عنني ايديكם والستكم اكفي يدي واذاي. لا يظهر من احدكم خلاف ما عليه عامتكم الا ضربت عنقه انظر الى التهديد زياد ما قال كلمة الا نفذها - 00:22:16

وما وعد وعدا الا وفى به. الان في مشكلة ثانية اراد زياد ان يحسمها. طبيعى جدا انا كونى عشت في الاسلام فترة ما يقارب ثلاثة سنين وهو ذكي جدا وقد اخذ ولايات وقد كان يطمئن الى ان يصل الى رتبة معينة في الدولة لابد ان هناك خلافات - 00:22:41

وقدت بينه وبين بعض الناس فلما صار خليفة او صار والي على البصرة لابد ان هؤلاء الناس خافوا اعداءه وايضا احبابه فرحوا طبيعى جدا انا خلاص صار صاحبنا هو الوزير اذا نستطيع ان نمشي معاملاتنا بطريقه سهلة. العدو يقول هذا سيظلمني اذا انا نأخذ ترقيات - 00:23:01

وما شابه ذلك فقال زياد وقد كانت بيبي وبين اقوام احن فجعلت ذلك دبر اذني وتحت قدمي فمن كان منكم محسنا فليزدد احسانا. ومن كان مسيئا فلينزع عن اساءته. انظر الى شهادة - 00:23:22

اني لو علمت ان احدكم قد قتل السر من بغضي لم اكشف له قناعا ولم اهتك له سترا حتى يبدي لي صفحته. فاذا فعل لم اناظره يعني راح اغض الطرف عنك تماما. بس مجرد ما يطلع راسك ترى ما راح اعفي عنك - 00:23:45

فاستأنفوا اموركم واعينوا على انفسكم فرب مبتئس بقدومنا سيسير ومسعور بقدومنا سيبتأس ثم قال ايها الناس طبعا هندي من اعظم الكلمات يقول ايها الناس انا اصبحنا لكم وسادة وعنكم ذاده نسوكم بسلطان الله الذي اعطانا ونذود عنكم بفی الله الذي خولنا - 00:24:08

فلنا عليكم السمع والطاعة فيما احبينا. ولكم علينا العدل فيما ولينا. فاستوجبوا عدل لنا وفيتنا بمناصحتكم واعلموا اني مهما قصرت عنه فاني لا اقصر عن ثلاث لست محتجبا عن طالب حاجة منكم ولو اتاني طارقا بليل. ولا حابسا رزقا ولا عطاء عن اباهه ولا - 00:24:38

جمرا لكم بعثه. التجمير انه يمكن يغزو ثم يجلس هناك سنة سنتين. هذا يسمونه التجميل. هو يقول اذا يغزو يعود مرة اخرى ثم قال فادعوا الله بالصلاح لائمتكم. فانهم ساستكم المؤذبون لكم. وكهفهم الذي اليه - 00:25:10

ومتى تصلح يصلح ولا تشرب قلوبكم بغضهم فيشتذ لذلك غيظكم ويطول له حزنكم ولا تدركون حاجتكم مع انه لو استجيب لكم كان شرا لكم كلمات عجيبة قال ثم قال اسأل الله ان يعيid كلام على كل. واذا رأيتمني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله - 00:25:30

وابيم الله اني لاري فيكم صرعى كثيرة. فليحذر كل امرى منكم ان يكون من صرع يقول فقام اليه رجل يقال له عبد الله بن الاهتم فقال اشهد ايها الامير انك قد اوتيت الحكمة وفصل الخطاب - 00:26:00

قال له زياد كذبت ذاكنبي الله داود؟ قال الاحنف قد قلت فاحسن ايها الامير انظر كلام العاقل اللي احنا في المنقية قال قد قلت فاحسن ايها الامير والثناء بعد البلاء والحمد بعد العطاء - 00:26:20

انا لن نبني حتى نبتلى فقال زياد صدقتك كلامك جميل بس متى نبني عليك؟ بعد البلاء. والحمد نشكرك بعد ما تعطي. يقول فقام اليه رجل يقال له آآ ابو بلال مردادس ابن ادية هذا ايضا سيمرا معنا ان شاء الله انه من الخوارج. قال ابأنا الله بغير ما قلت - 00:26:40

قال الله تعالى وابراهيم الذي وفى والا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى فاوعدنا الله خيرا مما اوعدت به يا زياد فقال زياد انا لا نجد الى ما تريده انت واصحابك سبيلا حتى نخوض اليه الدماء - 00:27:04

وصلت المسألة الان وهذه من المشاكل ان بعض الناس ممكن يريد منك ان تطبق الشريعة الاسلامية بحذافيرها وهي في الحقيقة هو اصلا اول من يخالفها. فمرات قد يتهاون الانسان في اشياء يعني من باب الدين وهي في الحقيقة ليست من الدين. الدين فيه مد - 00:27:24

وجز حسب اللي يسمونه التعزير وما التعزير. هناك ابواب للامام ليست للعامه هو الامام مثل ما عمر بن الخطاب الغى حد سرقة لان الامر خلاص وخرج عن السيطرة. الهدف الردع والناس ميتة جوع - 00:27:44

فما يستطيع ان يطبق الحد لانه لن يقف. يعني القطع لن يردا. فمرات قد تضطر ان تحدث عقوبة اخرى فيها الردع. ثم ترجع مرة هذى حسب سلطان حسب العلماء وهذا امر واسع جدا يعني يرجع فيه الى السياسة الشرعية. طبعا زياد انظر ماذا قال؟ قال اما - 00:27:59

على الناس حتى يبلغ الخبر الكوفة وعاد الى طبعا يحصل الكوفة ويرجع من الكوفة. قال لهم اخروا العشاء. هو يؤخر العشاء زياد - حتى يكون اخر من اللي يقول يأمر رجل فيقرأ سورة البقرة. ومثلها يرتل القرآن فاذا فرغ امهل بقدر ما يرى ان انسان يبلغ الخبرية

00:28:19

منطقة ثم يأمر صاحب شرطته بالخروج فيخرج ولا يرى انسانا الا قتله. اذا صلى العشاء بقدر صورة البقرة ثم يعطيك خلاص الناس تطلع من المسجد تروح لoin وهو طبعا هو يصلی اخر واحد بعد هذه الفترة - 00:28:44

يعني خلنا نقول صلاة العشا الساعة ست الساعة تقريبا صارت ثلاث ساعات تقريبا تسع قول عليه عشر بعد العشر خلاص يبدأ الحظر التجول يقال ان رجلا اعرابيا اتى في تلك الفترة - 00:29:04

دخل البصرة فاوتي به فقال ايها الامير ما سمعت بخبركم وانا رجل لست من هذا البلد قال اني لاظنك صادقا هنا هذا الاعرابي جاء يأخذ بعض الطعام لاهله. قال اني لاظنك صادقا. ولكن في قتلك الصلاح هذه الامة - 00:29:21

ثم امر به فضربت الارض. لانه قال ان كذبة المنبر القاء مشهورة فانت اذا تخيل وصل الخبر الناس انه وجد رجل في حظر التجول لم يقتل ماذا سيحدث؟ يعني فاقسم بدايتها فهي الامر ان - 00:29:41

كما قلت لك هي امر خلاص وصل الى حالة لا تستطيع ان ترجع الى الخلف. وكان زياد اول من شدد امر السلطان واكد الملك لمعاونة والزم الناس الطاعة وتقدم في العقوبة وجرد السيف واخذ بالظنة وعاقب بالشبيهة وخافه الناس في سلطانه - 00:30:01

خوفا شديدا حتى امن الناس بعضهم بعضا. حتى كان الشيء يسقط من الرجل او من المرأة فلا يعرض له احد حتى يأتي صاحبه فيأخذه وتبيت المرأة فلا تغلق عليها بابها. وساس الناس ياسة لن يرى مثلها وهابه الناس - 00:30:21

هيبة لم يهابوها احدا قبله وادر العطاء وبني مدينة الرزق انظر الى افعاله هذا الرجل يعني كيف وصل الامر ثم بدأ عاد يجهز الناس الى الغزو وبذلك تنتهي سنة آآ خمس واربعين - 00:30:41

لزياد وان شاء الله ندخل في سنة ست واربعين في الاسبوع القادم هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير - 00:31:01